

الباب الثاني

- التأخر الدراسي وعلاقته بالتأخر في القراءة
- العوامل التي تحول دون الطفل والقراءة وفهم ما يقرأه
- تحديد أخطاء القراءة
- أخطاء التعرف على الكلمة
- مستويات القراءة
- تحديد مستويات القراءة

التأخر الدراسي وعلاقته بتأخر فى القراءة

إن الضعف فى القراءة هو من الأسباب الرئيسية فى رسوب المتعلم فى المرحلة الابتدائية وإذا قدر للمتعم أن ينتقل من صف دراسي إلى ما هو أعلى منه بصرف النظر عن مستوى التحصيلي فإنه يواجه صعوبة استيعاب المنهج الجديد فتزداد المشكلة تعقيدا وأدى ذلك إلى وجود المتأخرين دراسيا .

وتتفاقم المشكلة عندما يعانى المتأخرون دراسيا من مشاعر الفشل والنقص والإحساس بالعجز عن مسايرة غيرهم وقد يحاول هؤلاء التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدوانى أو الانطواء والانعزال أو الهروب من المدرسة أو المجتمع والسلبية وقد يصل الحال ببعضهم إلى اليأس أو تقبل ذواتهم على أنهم فاشلون ومنبوذون وفى هذه الحالة يصعب تعديل سلوكهم كما يصبح الأمل ضعيفا فى جدوى العلاج معهم .

ولهذا فإنه يجب أن نتصدى الى هذه المشكلة قبل أن تتفاقم وتصل الى هذا الحد . وكخطوة أولى لذلك يجب علينا أن نتفهم بعض العوامل والصعوبات التى تواجه الطفل فى القراءة وفهمه لما يقرأ حتى نتمكن من مساعدته على علاج مشكلته وهى عوامل متعددة منها ما يخص الطفل نفسه ومنها ما يرجع إلى المادة المقروءة ومنها ما يرجع إلى من يقوم بتعليم الطفل وسوف نوضح هذه العوامل بشئىء من التفصيل .

العوامل التي تدؤى إلى صعوبة فى القراءة وصعوبة فى الفهم

أولاً : عوامل ترجع للمتعلّم نفسه وتتمثل فيما يلى :-

- ١- عجز الطفل عند القراءة بصورة لا تمكنه من الفهم فى يسر ووضوح
- ٢- ضعف الاستعداد العقلى لفهم المعانى
- ٣- قلة الخبرة وضعف الخلفية الثقافية عند المتعلم
- ٤- عدم القدرة على التركيز
- ٥- نقص الاتزان الانفعالى والقلق والاضطراب النفسى .
- ٦- ضعف الحصيلة اللغوية عند المتعلم

ثانياً : عوامل ترجع الي المادة المقروءة وتتمثل فيما يلى :-

- ١- عدم تناسب المادة المقروءة لمستوى المتعلم من حيث المعانى أو الأساليب والصور.
- ٢- تقارب الأصوات بين بعض الكلمات ممل يؤدى إلى اضطراب المعنى وفساده مثل كلمة (اضطلع) و (اطلع) إذا وضع كل منهم مكان الآخر.

ثالثاً : عوامل ترجع الي المعلم نفسه

- ١- ضعف المستوى العلمى والثقافى للمعلم .
 - ٢- عدم إهتمام المعلم بفهم ما تحمله الكلمات من معانى .
 - ٣- عدم تذكر المعلم الخطوات التى مربها والصعوبات التى واجهها عندما تعلم القراءة وهو طفل لان القراءة بالنسبة له أصبحت آلية وسريعة .
- وسوف نحاول أن نزيل هذه العوامل كلها فى برنامج علاجى للطفل ولكن يجب علينا قبل أن نبدأ فى وضع البرنامج بحيث أن يكون مستمد من مستوى الطفل نفسه فلذلك سوف نحاول أن نحدد أخطاء القراءة للطفل .

تحرير أخطاء القراءة

١. الحروف :-

أ- حذف حرف أو أكثر :-

من حروف الكلمة أثناء القراءة مثل (أحمد) فتقرأ (حمد) . (هت) بدلا من (ذهب)

ب- حذف كلمة أو أكثر :-

قد يحذف الطفل كلمة من النص مثل (قلم كبير جدا) فتصبح (قلم كبير)

٢. الإضافة :-

أ- لإضافة حرف أو أكثر

إضافة حرف غير موجود أساسا فيقول (ذهب) بدلا من (ذهب) أو (رأيت) بدلا من (رأ)

ب- إضافة كلمة أو أكثر :-

يضيف كلمات غير موجودة في النص فمثلا يبدأ النص (ذات يوم كان هناك) فيقرؤه الطفل مضييفا (فى ذات يوم من الأيام كان هناك) . هنا أضاف الطفل ثلاث كلمات .

٣. التكرار :-

أ- تكرار حرف

يقوم الطفل بتكرار قراءة حرف أكثر من مرة مثل (صباح الخير) .

ب- تكرار كلمة :-

تعتبر الكلمة تكرر إذا قرأها الطفل أكثر من مرة في الجملة الواحدة مثل

(ذهبت ذهبت الى المدرسة)

٤. إبدال :-

أ- إبدال حرف :-

ويتضمن إحلال حرف مكان حرف آخر وقد لا يكون بينهم صلة في الشكل أو

الصوت مثل (عاش) بدلا من (كان)

ب- إبدال كلمة مكان الأخرى :-

مثل (أحمد طفل جميل) يبدل (أحمد تلميذ كويس)

٥. العكس :-

أ- عكس حرف

مثل (ملح) مكان (حلم) و (بحر) مكان (حرف)

ب- عكس كلمة

مثل يقول بدلا من (جاء محمد) يقول (محمد جاء)

٦. الحروف الخاطئة المتحركة :- أ ، هـ

قد يغير الطفل أثناء نطقه الخاطيء للكلمة إحدى الحركات مثل يقرأ كلمة

(حر) بدلا من النطق الصحيح (حار) ولا يلتفت للتشكيل أو للمدود الموجودة

بالكلمة مما يؤدي إلى تغير المعنى .

٧. الحروف الساكنة الخاطئة .:

وهى باقى الحروف التى لم تذكر فى الحروف المتحركة وقد يغير الطفل حرفا أو أكثر من الحروف الساكنة أو يستبدل حرف مكان آخر فيقول (اسمر) بدلا من (أحمر) .

٨. القراءة السريعة .:

يقراً بسرعة كبيرة بحيث لا يظهر الحروف أو الكلمات

٩. القراءة البطيئة .:

يقراً كلمة كلمة دون الربط بين الكلمات والجمل

١٠. ضعف الفهم .:

حيث يركز الطفل على الحروف والكلمات دون المعنى

أخطاء التعرف على الكلمة

وترجع أخطاء التعرف على الكلمة إلى :

١- تماثل الحروف الأخيرة من الكلمة أو الأولى .

٢- قد يقع بصر الطفل على جزء من الكلمة مغفلاً بقيتها .

٣- قد يلتفت إلى تفاصيل لا طائل من ورائها .

٤- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر .

ويحتاج ضعاف القراءة إلى معاودة النظر في الكلمة المرة تلو الأخرى لان

التعرف على الكلمة يحتاج إلى إدراك الفروق بين الحروف والأشكال من ناحية

الحجم والهيئة فالقارئ يسعى أن يقدر على التمييز بين طبخ . طبع . طبق وكذلك

هجر . هجع .

القراءة فى اتجاه خاطئ

١- الخلط فى ترتيب الكلمات فى الجملة من حيث تتابعها .

٢- تبادل مواضع الكلمات وأماكنها .

٣- انتقال العين بشكل خاطئ على السطر .

بعد أن تعرفنا على أخطاء القراءة وأخطاء التعرف على الكلمة نحاول أن نضع الطفل فى مستوى من المستويات الثلاثة التالية ويجب أن نشير إلى أن هذا التقسيم هدفه فقط أن يساعدنا على التعرف على ما يحتاج إليه الطفل لكي نقوم بذلك فى علاجه .

ويمكن تقسيم الأطفال الذين يعانون من تأخر فى القراءة إلى ثلاث مستويات :-

١- جيد :

يقراً بدون مساعدة وهم بصفة عامة القراءة لديهم على مستوى جيد لا يوجد شيء خطأ بصفة خاصة فى قراءاتهم ولكن هم عديمي التجربة والخبرة فى تنظيم المعلومات التى يكتسبها من القراءة أو أنه لا يستطيع إدراك العلاقات بين ما يقرأ ويمكن حل المشكلة بإعطاء الأطفال خبرة أكثر فى القراءة وجرعات أكبر من المادة المقررة وتعلّماً منتظماً على مستوى قدرتهم ويحتاج إلى تدريب كافى فى إدراك المفاهيم والمعان للأشياء حتى لا يصبحوا حالات أكثر صعوبة .

٢- متوسط :-

يقراً بمساعدة بسيطة ولكن لا يستطيع فهم الكلمات أو التعرف على معناها ويحتاجون إلى أساليب جديدة فى القراءة وهم بشكل عام لديهم القدرة على التقاط واستيعاب الأفكار الأساسية للمادة المقروءة ولكن أسلوب التعلم كان خاطئاً وإذا لم يتم علاج هذه الحالات يكون الطفل مهدد بإعاقة فوهه الفكرى وبالتالي ينعكس على تحصيلهم الدراسى .

٣- ضعيف :-

لا يقراً بشكل جيد ويحتاج إلى مساعدة وهى أشد وأعقد حالات التأخر فى القراءة ونحتاج إلى التصدي لها بالعلاج ببرنامج شامل فى كافة النواحي من أجل العلاج الناجح للتغلب على هذه الحالات المعقدة .

وإذا أردنا أن نحدد مستوى الطفل فى القراءة أن نضعه فى المستوى المناسب له طبقاً لضعفه فى القراءة وأننا سوف نستخدم الطريقة التالية لتحديد مستوى القراءة :-

لتحديد مستوى القراءة نستخدم هذه الطريقة السهلة التي يمكن لكل من الآباء والمعلمين أن يحدد مستوى القراءة وهى عبارة عن سلسلة من الفقرات أو القطع القرائية المتدرجة فى الصعوبة كالآتى :

إذا أراد الآباء أو المعلمين أن يقيسوا قدرة طفل فى الصف الرابع الابتدائى على القراءة فما عليك إلا أن تقوم باختيار بعض الفقرات أو القطع بشكل عشوائى من مقرر الصفوف الأولى والثانى والثالث والرابع ثم يطلب من الطفل أن يقراً من

المستوى الذى يستطيع فيه أن يقرأ بمساعدة بسيطة ويتنقل ليصل إلى المستوى الأعلى حتى يصل إلى المستوى الذى يفشل فيه الطالب بسبب الصعوبة حتى يعرف مستواه (جيد . متوسط . ضعيف).

وأخطاء القراءة ومستوى الطفل فى القراءة فإننا سوف نقوم بوضع البرنامج المناسب لكل طفل فى القراءة حسب مستواه .